

(61) أمثال القرآن (من دورة شرح مادة علوم القرآن) (فضيلة)

الشيخ د. محمد هشام طاهر

محمد هشام طاهري

ثمة القرآن الكريم طبعا في القرآن الكريم أكثر من ستين مذهب وقد جمعناه في كتابنا كلها كلام شيخ الإسلام ابن عباس ابن تيمية رحمة الله عليه هنا ذكر الشيخ نوع الامثال في القرآن. النوع الاول الأجسام المصادبة بالرحم. التي جرت مجرى التشجيع - 00:00:00 وانما صامح فيها او ما يدل على التشريف اذا النوع الاول يسمى الامثال الصريحة. ايش الامثال الصريحة؟ فيها كلمة ها مثل او فيها كاف او فيها الكرم يعني اما يكون في كلمة مثل امر يدل على مثل مثل الكافر - 00:00:28

صح ولا لا طيب اليوم سنة كاملة النوع الثالث وهي جمل ارسلت رسالة من غير تصريح لفظ التشبيه ولكنها جارية مجرى الامثال طيب نضرب مثال الصريحة ونبين خطأ يرد قطعا ورد على بعض الفاظ العلماء - 00:00:49

ما هو المذهب الصريح؟ ما كان فيه ذكر ايش؟ مثلا او الكره. اول شيء نوريه ان نفهمه في اللغة غراب الشارع وكلمة لا ما مراد الشارع في كلمة مثل يعني مثلا دخل قوم القرآن وقوله تعالى وله المثل الاعلى فسرهم بعضهم في كلمة الوصف - 00:01:22 فسره بعضهم لكلمات القياس الاول صح اذن نلاحظ الان ان كل مثل في القرآن صريح في مثل او ما يقوم كل مثل في القرآن فهو ها قياس عقلي فهو شنو - 00:01:50

يعني يعني الله جل وعلا يضرب هذا القياس العقلي لاحد امرين اما لتقليد مسألة غير معلومة لنا بضرب المثل بشيء معلوم هل الانسان يمكن بعقله ان يدرك كيف يكون حشر الاقصاء - 00:02:11

هل بعقله يمكن يديرك؟ ما يمكن لكن لما قال الله عز وجل ومن اياته نزلت في اية الروم ومن ايات هذه بلاغكم بالليل والنهار وابتناعكم بفضلنا في ذلك الايات لقوم يسمعون. ومن اياته يريد البرء خوفا وطمعا. وينجي من السماء - 00:02:36 فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك الايات لقوم يعقلون في اية قاف كذلك الخروج لما قال الكاف شنو هذي؟ تشبيه لانه هو بمعنى شنو؟ الكمرة ينبت الله الماء فتخرج الزروع التي لا وجود لها في - 00:02:59

اعيننا فكذلك يخرج الله الاجساد التي لا وجود لها في اعيننا فصار الان شيء محسوس تراه وهو انبات الله بعد موتها بشيء لم نراه ولا نستطيع ان نتصوره فصار اولا عندنا علميا مشاهدة - 00:03:19

اذا الثمن ما المقصود بها؟ ها؟ تقرير مسائل غير معلومة بمسائل معلومة هذا المقصود لن اقيس القرانية. نسميها اقيسه. ترى بعض العلماء لو يسميها يسميها نقيسه. اقيسه عقلية قرآنية اذا هذا واحد. الامر الثاني من مقاصد الامثال في القرآن من المقاصد الامثال في القرآن تقرير - 00:03:38

مسألة بادلة او واضحة. لأن الامثال توضح المعنى طيب الان انا اريد ان انبهها نقطة اخطر فيها بعض المفسرين ولننظر مثال باول مثلا شو يعني منافسين مثلهم عفوا مثلهم هذا كاف صح؟ كمثل الذين - 00:04:07

استووا القادمة؟ نعم الى اخره. مثال اخر ايضا ليس كم وهو السميع خالص خلوني بسؤالكم انتم كيف تقرأون؟ كيف تفسرون هذه الآية؟ ليس كمثله شيء. احنا قلنا ان كلمة المثل مضروب بالقياس صح. والكاف ايضا مضروب بمقاييس - 00:04:48 الان هذا مثل صريح ولا غير صريح اذا صح التعبير اصبح من الصريح. ليش؟ لأن فيه كان فيه مثل صح؟ كيف تفسرون الكاريون بعض يقولون الكاف الزائدة ليس مثله شيء وهو السميع البصير - 00:05:26

وانت وش رايكم اه لا زيادة في القرآن اذا كيف نفسر الآية؟ يعني انا اقول اتعجب سبحان سبحان من يهب كثير من المفسرين قالوا
عا - هذه الطريقة كثيير جداً القاتل - 00:06:07

الكاف زائد الكاف الصيغة ليس مثله شيء مثل الذي استوقدنا نقول أبداً ما يمكن يقول سلطان شيء زايد ولا صفر اذن كيف خذوا
قاعدة هذه واستفیدوا منها اذا جاء الجمعة : الكاف وبـ المتأخر 00:06:22

هل ترى اللي هو ذات التشبيه يحتمل معنى اخر في اللغة الجواب لا الكاف لا يأتي في اللغة الا لتشمل زيد ابن كعب ها دارا هناك دارك
صح واؤ اعا اذا ناحظ ان الكاف الداش :- 00:06:45

من معاني المثل ها؟ بمعنى العجل عنده الشيء ما يساوي انت تقول مسلا انت تقولين الدينار الكويتي مثل اه اليورو في القيمة. ها مثلا اللان مثلا معنـ العـا رـأـتـ كـامـةـ المـشـا 00:07:26

جاءت فاطمة اه جاءت فاطمة هذه كلمة واضحة ما يحتاج طيب لما اقول جاء عينها لما قلت جاء مثلها. اذا كلمة المثل في اللغة العربية تستخدم معه العبرى معه الشخ - 00:07:49

معنى الذات بمعنى الوصف صح ولا لا؟ اذا لو قال لنا القائل الكاف بالتشبيه على بعضه مثلهم نشبهه في وصف رب عطاش الذي اشتري القدر المعز - السما - الاصغر - طبع - سنه - كمشاهد شعبنا - ٢٠١٣ - حانه متى - شهـ فيه اشكال قدس حان الله - ٠٨:٤٥ - ١١:٥٥

واضح كل مو واضح؟ اذا ممكن نفسر كلمة المسجد بمعنى شو قلنا؟ الوصل صح؟ يحتمل باللون ولا ما يحتمل؟ هل خرجنا عن تفسير عقولنا هلا قلنا باللغة العربية التـ. نـاـ. بها القرآنـ؟ كلـمة المـثـاـ فـ. اللغة العـربـيـة تـأـتـ. بـمعـنـى الـذـاتـ - 00:08:38

لـ قـلـنـاـ مـثـلـهـمـ ايـ مـثـلـ المـنـافـقـينـ كـعـلـمـ الذـيـ اـسـتـنقـذـنـاـ فـيهـ اـشـكـالـيـةـ اـجـبـ ماـ فـيـ اـشـكـالـ اذاـ اـسـتـخـدـمـنـاـ كـلـمـةـ المـثـلـ بـمـعـنـىـ عـيـنـهـ وـذـاتـهـ لـيـسـ

هل لذات الله شيء؟ هل لذات الله مثيل؟ هل لوصف الله مزيد؟ اذا استفينا الان تأملنا الان استفينا معنى عظيم ما هو ان الله لا يسعد في ذاته شيء ابداً، كذا تأثرنا بالله، كم فهو شيء شاهد استفزاده انها اقانة الكافر، عا - ١٤٠٩:١٨-١٩

بالمعنى المتعدد الوارد في اللغة العربية فاستخدنا فوائد عظيمة صح ولا لا؟ اذا هذه قاعدة كل ما نشوف كلمة يبقى على بابه القاس والثواب يستخدمونه، المصادر معهم العين خالص ٤-٣٨:٠٩:٥٠

ها هذه الامثلة الصريحة خلاص قد نبهت عليها لأن كتب التفسير مع الاسف في هذا الباب صاروا من التعويم طيب اه بالنسبة للدرس الـ 11 الكامنة هذه ملاحظة كا ملائكة فـ ١٢ دعوة التنصير حـ ١٣ والتـ ١٤ عـ ١٥ مـ ١٦ هـ ١٧ كـ ١٨

فتقدر ملوماً محشورة المعنى ولا تجعل يدك كمن غل يده الى عنقه ولا تبسط كل البسط فتكون كمن قعدت واضح طيب اه بالنسبة
النوع الثالث المدركة هذه من الامارات التي حامت في القرآن: محدثنا ارشاد ٢٥٤٦ ابريل - ٢٣:١٠:٥٥

مثال ذلك الان مثاله ادخل مصر ان شاء الله امنين. صح ولا لا؟ هذه امثلة تستخدمنا العام ولكن تنبئه ذكر الشيخ فيها بعض العلماء
اسئلة الامثلة المبنية في القرآن: الكتبة لاتتعمله ما نزلنا القرآن - اتمثالاً - فلادبر - 00:10:51

ثم العمل بموجب واتفاقوا على حرة التمثيل بها في مقام الهزل والمسح. ما الفرق بين المغسلة وبين هذه الكعبة المرسلة اصلا ما فيه

اقصى الحرف. هل فيه ذكر من المشبه او المشبه به اذن ليس فيها ذكر ها ليس فيها وصف مشبع به ليس فيها وصل مشبع به اما في

طالبة في طب المهم الالان تفرقون بن المرسلة المرسلة شنو ما في لا اساس للتتشكينا ولا صح ولا لا وانها قوا محمد صار بعد ذلك

مثلا اما فليس فيها ذكر آلات التشبيه اللي هو شنو؟ مثل الاصل مثل مثل او ما يشبهه - [00:12:09](#)
طيب ولكن فيه ذكر شنو؟ وصل المشبه به. في ذكر المشبه به. طيب اه ننتقل الان طبعا هم الاشياء هيك فوائد القرآنية وهي فوائد
جميلة واضحة وان شاء الله عز وجل انتم آآ - [00:12:37](#)

انام لكن كان بودي ان الشيخ ما يذكر كتاب ابو الحسن علي محمد ليش انا نبهكم على قال ما ودي معتزلي مش معتزلي يتستر
بالتشفع والشافعية. خلاص؟ كلامي واضح ها - [00:13:04](#)

اذا من نذكر؟ نقول منن العلامة ابن القيم رحمه الله له كتاب بعنوان امثال القرآن الحمد لله ان ييسر لنا وجمعنا من كلامشيخ الاسلام
كلها ما تركنا منها شيء - [00:13:25](#)

الآن السؤال الاخ مهم جدا ما المانع؟ فنستخدم الامثال المرسلة ما المال؟ الشيخ ها هنا ايش؟ قال كلمة صح ولا لا؟ ويحكم اذا كان
على وزن على شكل او على شكل استئناف - [00:13:44](#)

مثلا كيف يحفظ اولا عشان نتصور فقط لما يجي له انسان اسمه موسى اسمه موسى يدخل علينا موسى وهو خائف فيأتي وينشر
ويقول فخرج منها خائفا يتربّع هذا ما يجوز - [00:14:02](#)

هذا استهزاء بكتاب الله عز وجل ليش؟ درجة منها خايف يتربّع هذه الآية في حق من؟ موسى عليه السلام كيف عمّها؟ يقول
عممت المعنى بالامثال المرسلة نقول التأمين من امسال المسألة يجوز بشرطين الاول - [00:14:30](#)

ان يكون ان تكون الآية عامة الان فخرج منها خائف يتربّع عامة ولا خاصة طيب اذا ما يجوز الشرط الثاني ان لا فيكون على وجه
الهزل والاستهزاء. اذا الصحيح انه يجوز استخدام الآيات القرآنية على وجه الامثال المرسلة بهذه الشرطين - [00:14:53](#)

ومن هنا ندرك خطورة ان يستخدم العوام الامثال القرآنية لأنهم ما يعرفون العموم والخصوص صح ولا لا؟ الان واضح كلامي في احد
عنه اشكال - [00:15:26](#)